

سيطر الثوار الليبيون الأربعاء على قرية القواليش جنوب شرق العاصمة طرابلس، بعد معركة استمرت ست ساعات مع القوات الموالية للعقيد معمر القذافي، بحسب مراسل وكالة "رويترز".  
وتدفق العشرات من مقاتلي الثوار على القرية من نقطة تفتيش انسحبت منها القوات الحكومية وأخذوا يطلقون النار في الهواء وهم يكبرون احتفالاً بالسيطرة على القرية، وفق المراسل الذي أكد أن هناك شواهد على انسحاب سريع من جانب قوات القذافي، فإلى جوار نقطة التفتيش كانت هناك خيام منهارة وبقايا طعام إلى جانب شاحنة ومولد للكهرباء اشتعلت فيهما النيران.

وكان الثوار الليبيون أعلنوا عن بدء هجوم في وقت مبكر صباح الأربعاء على القوات التابعة للقذافي، المتمركزة على بعد 50 كلم جنوبي طرابلس، وجرى تبادل كثيف لإطلاق النار في قرية القواليش بين الجانبين.  
وجاء ذلك بعد أن أعلن الثوار الأحد أنهم يستعدون لشن هجوم كبير في غضون 48 ساعة لاستعادة مواقع جنوب طرابلس كانت سيطرت عليها قوات القذافي.

بموازاة ذلك، سجل الثوار المتمركزون في مصراتة تقدماً على الأرض الأربعاء، بعد أن تقدموا نحو 20 كلم غرباً نحو طرابلس، في الوقت الذي تقصف فيه القوات الموالية للعقيد الليبي معمر القذافي مواقعهم.  
وقال قادة للثوار في الدفنية على المشارف الغربية لمصراتة الخاضعة لسيطرة الثوار، إن قواتهم أحرزت هذا التقدم ليل الثلاثاء بامتداد جانب من الجبهة، في واحد من أكبر التطورات بالنسبة للثوار خلال أسابيع من القتال الذي يتسم بالجمود إلى الغرب من مصراتة.

لكن هذا يمكن أن يجعل المقاتلين عرضة للهجوم لأنهم لم يتح لهم الوقت الكافي للتحصن وبناء مواقع دفاعية. ومن مستشفى ميداني في الدفنية كانت تتردد أصداً تصادم قذائف مورتر ونيران مدفعية وصواريخ جراد روسية الصنع.  
ورأى مراسل لـ "رويترز" بالمستشفى جريحين ينقلان من الجبهة. وأصيب واحد في الجزء العلوي من الفخذ بينما أصيب الآخر في ساقه. وأجرى لهما الفريق الطبي الإسعافات الأولية لنقلهما لمستشفى في وسط مصراتة التي تبعد 200 كيلومتر شرق طرابلس. وذكر أحد المقاتلين أن أحد زملائه قتل في قصف بالمدفعية الأربعاء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)